

سر صناعة الإعراب

للأخطل وهو قوله .

(فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها ... وحب بها مقتولة حين تقتل) .

ف بها في موضع رفع ب حب .

وقد حذفت الباء في رب وأصلها رب .

وإنما جاز عندي زيادة الباء في خبر المبتدأ لمضارعتة الفاعل فاحتياج المبتدأ إليه كاحتياج الفعل إلى فاعله .

واعلم أن الباء قد تبدل منها في القسم الواو في نحو قولك وا□ أصله با□ والدلالة على أن الباء هي الأصل أمران أحدهما أنها موصلة للقسم إلى المقسم به في قولك أحلف با□ كما توصل الباء المرور إلى الممرور به في قولك مررت بزيد فالباء من حروف الجر بمنزلة من وعن والآخر أن الباء تدخل على المضمرة كما تدخل على المظهر تقول با□ لأقومن وبه لأقعدن والواو لا تدخل على المضمرة البتة تقول وا□ لأضربنك فإن أضمرت قلت به لأضربنك ولا تقول وه لأضربنك فرجوعك مع الإضمار إلى الباء يدل على أنها هي الأصل أنشدنا أبو علي قال أنشد أبو زيد